يشتهيها الروم والصلبان والبيع • للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا
والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا • واحسن من هذا قوله صلى الله عليه وسلم
يسرك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت
او تصدقت فابقيت وقيل فامضيت ووقف اعرابي على حلقة
الحسن رضي الله عنه فقال رحم الله من تصدق من فضل او واسى من كفاف
او اثر من قوت فقال الحسن ما ترك الاعرابي منكم احدا حتى عمه بالمسالة
ومن المجون قول القايل • وبديع الجمال معتدل القامة كالغصن حين علي(?)
اشتهى ان يكون عندي وفي بيتي وبعضي فيه وكلي عليه وقرات منه
على المرحوم القاضي شهاب الدين محمود في حسن التوسل •
واني لفي نظري نحوها • وقد ودعت قبيل الفراق • ولا صبر لي فاطوي النوى
ولا طمع ان نات في اللحاق • ولا امل يرتجى في الرجوع • ولا حكم في رد تلك الليالي(?)
كمضني يودع روحا غدت • يراها على رغمه في السياق • وقال ابو تمام
في الافشين لما احرق • نار يساور جسمه من حرها • لهب كما عصفرت شق ازار
طارت له شعل يهدم لفحها • اركانه هدما بغير غبار •
فصلن منه كل مجمع مفصل وفعلن فاقرة بكل فقار
صلى لها حيا وكان وقودها • ميتا ويدخلها مع الفجار
وكذاك اهل النار في الدنيا هم • يوم القيامة جل اهل النار
والشاهد في صلى لها البيت **قلت** هذا الافشين كان ايام
المعتصم قايد الجيوش وله صورة عظيمة عند المعتصم ثم انه
شق العصا وخرج عليه وكان موصوفا بالنجدة والشجاعة والراي
والخبرة ولما قبض عليه وعلى مازيار وموبذان اليسغد(?)
احضروا بين يدي ابن الزيات واحضر جلادي(?) فانا اجنابها(?)
عارية من اللحم وكان اسم الافشين حيدر والافشين لقب لمن

ملك

ملك اشروسنة فقال له الوزير يا حيدر اتعرف هذين قال نعم هذا موبذ
وهذا امام مسجد بلنياه باشروسنة فضربت كل منهما الف صوت لانه كان
بيني وبين ملوك السعد عهد ان اترك كل قوم على دينهم وكان
وقد وثبا على بيت اصنام لهم فاخرجاها منه وعملاه مسجدا فقال له الكتاب
عندك قد زخرفته ورصعته بالجواهر وجعلته في الديباج
فيه الكفر بالله تعالى فقال كتاب ورثته عن ابائي فيه اداب وحكم من نمط
كليلة ودمنة اخذ منه الاداب وادع ما سواه فقال للموبذان
ما تقول في هذا فقال هذا هذا ياكل المخنوقة ويامرني ان يقول(?)
لحمها اطيب من المذبوحة وقال لي دخلت لهولاء القوم في كل ما
اكرهه حتى اكلت الزيت وركبت الجمل ولبست النعل غير اني الى هذا
الزمان لم يسقط عني شعرة يعني عانته ثم ان الموبذان بعد
هذا اسلم على يد المتوكل فتقدم اليه المرزبان وقال يا افشين كيف
تكتب الى اهل مملكتك قال كما كان يكتب ابي وجدي ما تفسيره بالعربية
من الاله الى عبده قال ابن الزيات ما ابقيت لفرعون قال
خفت ان يفسدوا على تغيير ما عهدوه فتقدم مازيار فقال له
هل كاتبته قال لا قال مازيار كتبت الى اخيه على لسانه انه لم يكن ينصر
هذا الدين الابيض غيري وغيرك وغير بابك فاما بابك فقد قتل نفسه
بحمقه فان خالفتم لم يكن للخليفة من يقوم بحربكم غيري ومعي الفرسان
واهل النجدة فان وجهت اليك لم يبق احد يحاربنا الا ثلاثة
العرب والمغاربة والاتراك اما العربي فكالكلب اطرح له كسرة
ثم اضرب راسه بالدبوس وهولاء الذباب المغاربة فانهم اكلة الراس
واما الاتراك فانما هي ساعة حتى تنفد سهامهم ثم نجول عليهم جولة
فاتي على اخرهم ويعود الدين الى ما لم يزل عليه ايام العجم فقال الافشين

الفاصوت

الي

واما المغاربة

عليه